

شرح فتح القريب المجيب 73 كتاب الزكاة 5

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يمن علينا بالعلم والفهم وان يفتح علينا فتوح العارفين. اللهم امين فوصلنا الى - [00:00:22](#)

زكاة الفطر لكن لم نأخذ لم نأخذ زكاة الفطر وهي بداية درسنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى في المتن قال فصل وتجب زكاة الفطر بثلاثة اشياء - [00:00:51](#)

وتجب شكر الله لك وتجب زكاة الفطر بثلاثة اشياء الاسلام وغروب الشمس من اخر يوم من ايام من من ايام شهر رمضان ووجود الفضل عن قوته وقوت عياله في ذلك اليوم - [00:01:26](#)

ويزكي عن نفسه وعن من تلزمه نفقته من المسلمين صاعا من قوت بلده وقدره خمسة ارطال وثلاث بالعراق هذا كلام المصنف رحمه الله تعالى حول زكاة الفطر ومن خلال هذا الكلام تعرف ان المصنف رحمه الله - [00:01:49](#)

ذكر حكم زكاة الفطر فقال وتجب فقوله وتجب فيه اشارة الى الحكم وذكر شروط الوجوب فذكر ان شروط الوجوب ثلاثة الاسلام وادراك الوقت بقوله وغروب الشمس الى اخر والثالث وجود الفضل - [00:02:12](#)

تمام؟ وجود الفضل اي زائد الفضل بمعنى الزائد وجود الفضل اي وجود الزائد عن قوته وقوت عياله في ذلك اليوم. اي في يوم العيد وليلة العيد وذكر مسألة ثالثة وهي ان الانسان يخرج زكاة الفطر عن نفسه وعن من تلزمه نفقتهم - [00:02:43](#)

فقال ويزكي عن نفسه وعن من تلزمه نفقتهم وذكر مسألة رابعة وهي مقدار زكاة الفطر فقال صاعا مقدار زكاة الفطر صاع تمام؟ فقال صاعا وذكر مسألة خامسة وهي الجنس من ماذا تخرج زكاة الفطر - [00:03:07](#)

قال من قوت بلده اذا كم ذكر مسائل ذكر خمس مسائل في المتن ذكر كم مسائل خمس مسائل نكتبها في السبورة نشرحها واحدة واحدة ثم نقرأ كلام الشارع ما حكم زكاة الفطر - [00:03:31](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى تجب زكاة الفطر. زكاة الفطر تسمى زكاة الفطر وتسمى زكاة البدن وتسمى صدقة رمضان وتسمى زكاة الفطرة وتسمى صدقة الصوم كل هذه الاسماء اسم لنفس الشيء - [00:04:51](#)

ممكن تسميها زكاة البدن زكاة رمضان زكاة الفطر زكاة الصوم زكاة الفطر الفطرة كل ذلك نفس المعنى زكاة الفطر قال حكمها الوجوب تجب زكاة الفطرة. اذا حكمها الوجوب ودل على هذا الوجوب سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ففي الصحيحين من حديث ابن عمر قال - [00:05:18](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر. فرض وكلمة فرض هذا من صيغ الوجوب نحن مرة معنا في اصول الفقه ان صيغ الوجوب هي الفعل المضارع المقرون باللام صح - [00:05:46](#)

ومر معنا ان من صيغ الامر ايضا فعل الامر صح واسم فعل الامر ايضا ومر معنا ايضا ان من صيغ الامر المصدر النائب عن الفعل وبوالدين احسانا. ما معنى احسانا - [00:06:14](#)

احسان مصدر احسن تقدير الكلام احسن او احسنوا الى الوالدين احسانا من صيغ الامر ايضا او من صيغ الوجوب ايضا كتب فرض هذا يدل على الوقوف يا ايها الذين امنوا - [00:06:43](#)

كتب عليكم الصيام واضح؟ كتب عليكم القصاص في القتلى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر هذا يدل على الوجوب اذا نقول زكاة الفطر واجبة لقول ابن عمر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر - [00:07:05](#)

واجمع العلماء على انها واجبة اجمع العلماء على انها واجبة. هذا بالنسبة للحكم بالنسبة للشروط فشروطها بحسب ما ذكر المؤلف ثلاثة ويضاف اليها شرط رابع الشرط الاول الاسلام الشرط الثاني الحرية - [00:07:30](#)

الشرط الثالث ادراك الوقت الشرط الرابع وجود الفاضل سنشرح بعد ذلك ما هو الشرط الزائد عما ذكره المؤلف هو ذكر ثلاثة وهنا اربعة ما هو الشيء الزائد هنا غير موجود في كلام المصنف ابو شجاع - [00:08:00](#)

ماذا الحرية هذا لم يشر اليه المصنف لم يشير اليه المصنف. اذا نقول الاسلام الحرية ادراك الوقت وجود الفاضل. الاسلام تفهم ان زكاة الفطر لا تجب على الكافر لا تجب على الكافر - [00:08:29](#)

يعني الشخص الكافر لا يجب ان يخرج عن نفسه زكاة الفطر لكن اذا كان هذا الشخص كافر وعنده قريب مسلم شخص كافر ابوه مسلم رجل عمره ثلاثون سنة هو كافر - [00:08:59](#)

وعنده اب عمره سبعون سنة مسلم هل يجب على هذا الكافر ان يخرج زكاة الفطر عن قريبه المسلم او لا نعم يجب نعم يجب واضح؟ نقول لا تجب على الكافر - [00:09:23](#)

الا عن الا عن قريبه وعنده المسلمين اذا كان عنده قريب مسلم مثل اب مسلم او كان عنده عبد مسلم فيجب عليه ان يخرج عنهم زكاة الفطر تجب على الكافر ليخرج عنهم زكاة الفطر. اما هو رأسا لا تجب عليه لانه كافر - [00:09:42](#)

واضح او لا واضح ان شاء الله اذا الشرط الاول اسلام فلا تجب على الكافر الا عن قريبه وعنده المسلمين تمام الشرط الثاني الحرية نقول لا تجبوا على العبد بان العبد ليس حرا - [00:10:13](#)

لا تجب على العبد صح لكن يجب على السيد ان يخرجها عن العبد العبد لا تجب عليه زكاة الفطر لان العبد لا تجب عليه الزكاة اصلا لان العبد لا يملك - [00:10:43](#)

لا تجب على العبد لا زكاة المال ولا زكاة الفطر. مثل الكافر لا تجب عليه زكاة المال ولا زكاة الفطر. على التفصيل في الوجوب. المقصود الوجوب اي انه لا يطالب بها. وان كان يعاقب عليها - [00:11:12](#)

بالنسبة للكافر. نقول العبد لا تجب عليه زكاة الفطر لانه لا يملك لكن يجب على سيده ان يخرجها عنهم. فاذا كان السيد عنده ثلاثة عبيد يجب عليه ان يخرج عنهم زكاة الفطر - [00:11:26](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة الا صدقة الفطر في الرقيق ما معنى الا صدقة البت في الرقيق اي ان السيد يخرج - [00:11:45](#)

عن الرقيق صدقة الفطر اي عن العبيد صدقة الفطر. واضح؟ ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة الا صدقة الفطر في الرقيق اذا نقول يجب على السيد ان يخرجها عن - [00:12:02](#)

عن العبد الشرط الثالث ادراك الوقت ما هو هذا الوقت قالوا الوقت ان تغرب عليه الشمس اخر يوم من رمضان تغرب عليه الشمس اخر يوم من رمضان بعبارة اخرى انه يدرك جزءا من رمضان وجزءا من شوال - [00:12:18](#)

عندما تغرب الشمس اخر يوم من رمضان يكون حيا فاذا ادرك هذا الوقت وجبت عليه واضح؟ اذا ادرك هذا الوقت وجبت عليه اي غربت عليه الشمس اخر يوم من ايام رمضان. طيب - [00:12:49](#)

ماذا تفهم من هذا تفهم من هذا انه لو مات قبل غروب الشمس بقليل هذه السورة الاولى لو مات قبل غروب الشمس اخر يوم من ايام رمضان هل تجب عليه الزكاة او لا تجب - [00:13:07](#)

ها لا تجب احسنتم فلا تجب لماذا لا تجب اه لانه لم يدرك جزءا من شوال ادرك من رمضان قبل الغروب كان رمضان. صح؟ بعد الغروب يبدأ شوال - [00:13:34](#)

هو قبل غروب مات يعني ادرك ادرك رمضان لكن لم يدرك جزءا من شوال. واضح؟ لا تجب. واضح وغير واضح متى ينتهي اليوم

بغروب الشمس بغروب الشمس ينتهي رمضان بعد المغرب - [00:13:54](#)

يبدأ شوال فهذا مات قبل الغروب يعني ادرك جزءا من رمضان لكنه لم يدرك جزءا من شوال. نقول لو مات قبل غروب الشمس لا تجب. زكاة الفطر عليه طيب لوم - [00:14:13](#)

ولد بعد غروب الشمس تجب عليه او لا تجب عليه ايضا لا تجب عليه لانه لم يدرك لانه لم يدرك جزءا من رمضان احسنتم طيب ثلاثة لو مات - [00:14:30](#)

بعد غروب الشمس تجب علي ولا تجب تجب لماذا لانه ادرك جزءا من رمضان وجزءا من شوال اربعة لو ولد قبل غروب الشمس تجب عليها ولا تجب؟ تجب عليها ولا تجب؟ ها تجب - [00:14:58](#)

احسنت طيب لو اسلم قبل غروب الشمس قبل غروب الشمس اسلم تجب عليها ولا تجب؟ يجب عليه لانه يدرك جزءا من رمضان وجزءا من شوال بخلاف ما لو اسلم - [00:15:31](#)

بعد غروب الشمس فلا تجب عليه لانه لم يدرك جزءا من رمضان طيب لو تزوج بامرأة اخر يوم من ايام رمضان لو تزوج بامرأة قبل غروب الشمس يجب عليه ان يخرج زكاة الفطر عنها او لا يجب - [00:16:01](#)

يجب واضح؟ يجب لانه تزوج بها قبل غروب الشمس فادركت معه جزءا من رمضان وجزءا من شوال ولو تزوج بها بعد الغروب لا يجب واضح او لا؟ ايوة اذا هذا الضابط الضابط ان تغرب عليه الشمس - [00:16:27](#)

اخر يوم من ايام رمضان تمام اذا علمنا الان الشرط الاول الاسلام الشرط الثاني الحرية الشرط الثالث ادراك الوقت. الشرط الرابع ان يجد الفاضل ما معنى ان ان يجد الفاضل؟ اي - [00:16:49](#)

ان يكون ان يكون عنده ان يكون عنده ما يكفيه ويكفي من ينفق عليهم يوم العيد وليلته ان يكون عنده ان يكون عنده ما يكفيه ويكفي من ينفق عليهم يوم العيد وليلة العيد - [00:17:12](#)

واضح فاذا وجد ذلك ووجد زائدا عليه هذا هو الفاضل بضم الفاء الزائد ووجد زائدا عليه وجب عليه اخراج الفطر اما اذا كان الشخص لا يجد ما يكفيه ويكفي اولاده ومن ينفق عليهم يوم العيد وليلة العيد فلا تجب عليه زكاة الفطر - [00:17:51](#)

واحيانا بعض الفقهاء يقول لك انا لا يوجد عندي ما يكفيني ويكفي اسرتي في يوم العيد وليلته. لا لا اجد ثم بعد ذلك تأتية صدقة من فلان وتأتية صدقة من فلان - [00:18:15](#)

وتأتية صدقة من فلان وتأتية صدقة من فلان. فيجتمع عنده عدة صدقات هذه الصدقات تكفيه وتكفي اولاده مدة نقول الان صارت واجبة عليك ويجب عليك ان تخرج من هذا المال - [00:18:34](#)

واضح؟ يجب عليك ان يقول هذه صدقات جاءت. نقول وان كانت صدقات جاءت الا انه الانصار واجبا عليك الاخراج منها واضح او لا؟ ان شاء الله اذا هذا بالنسبة لماذا؟ لشروط الوجوب - [00:18:52](#)

على من تجب زكاة الفطر نقول زكاة الفطر تجب على المسلم ومن ينفق عليهم من الذين ينفق عليهم هم الاصول الاصول الاب والام الجد والجدة وان علوا - [00:19:09](#)

تمام الفروع الابن والبنت وان نزلوا تمام الزوجة وحققها مقدم على الاصول والفروع فاذا لم يكن عنده مال الا لواحد يخرج زكاة الفطر عن من؟ عنده مال اذا اخرج زكاة الفطر عن ابنه - [00:19:41](#)

يكفي لكن لا يكفي لغيره او عن زوجته يقدم من؟ الزوجة او الابن الزوجة تمام الزوجة مقدمة في النفقة ومقدمة في اخراج زكاة الفطر العبد هؤلاء يجب الانفاق عليهم الاصول والفروع القرابة - [00:20:07](#)

الزوجة الزوجية العبد الملك هذه الثلاثة تسمى اسباب النفقة. اسباب وقوب النفقة القرابة الزوجية الملك لو سألك شخص ما هي اسباب وجوب النفقة؟ اي متى تكون النفقة واجبة على الانسان - [00:20:33](#)

متى يجب على الانسان ان ينفق نقول يجب على الانسان ان ينفق بثلاثة اسباب القرابة للاصول والفروع الزوجية للزوج او الزوجات الملك اي اذا كان يملك عبدا او كان يملك حيوانات - [00:21:00](#)

حتى اذا كان يملك ماشية بهيمة او ما شابه ذلك يجب ان ينفق عليهم واضح اذا لكن هنا في زكاة الفطر لا نذكر البهائم. تمام؟ نقول يجب على المسلم اخراج زكاة الفطر اولاً عن نفسه. اول شيء - [00:21:22](#)

ابداً بنفسك كما في الحديث ثم عن زوجته ثم عن فروعه ثم عن اصوله ثم عن عبده او عبيده تمام؟ اذا يجب عليه ان ينفق او ان يخرج زكاة الفطر عن نفسه ثم عمن تلزمه - [00:21:40](#)

عمن تلزمه نفقتهم تمام؟ طيب اذا كان الشخص اذا كان الشخص متزوجاً بنصرانية هل يخرج عنها زكاة الفطر ها لا لماذا لا لانتفاء شرط بانتفاء شرط الاسلام. صح؟ ولذلك نقول مع ان النصرانية الزوجية النصرانية يجب النفقة لهؤلاء يجب - [00:22:05](#)

نقول عندنا ضابط من وجبت نفقته وجبت فطرته هذا ضابط هذا ضابط فقهي من وجبت نفقته وجب الانفاق عليه وجب اخراج زكاة الفطر عنهم من وجبت نفقته وجبت فطرته. لكن هنالك استثناءات - [00:22:31](#)

يستثنى الزوجة الكافرة الزوجة الكافرة يجب نفقتها صح تجب نفقتها لكن لا تجب فطرتها القريب الكافر القريب الكافر لما تقدم لو كان هنالك ابن ماذا قلناه القريب الكافر او العبد - [00:23:03](#)

او ما شابه ذلك اه عفو لا القريب المسلم القريب المسلم القريب المسلم. تمام؟ ايوة يكون عكس الضابط. اذا نقول من وجبت نفقته وجبت فطرته ويستثنى من ذلك الزوجة الكافرة وبعض الصور التي ربما ذكرها الشارح في الكتاب. طيب ما - [00:23:41](#)

داروا زكاة الفطر مقدارها صاع صاع يعادل بالامداد كم كم امداد اربعة امداد مر معكم هذا كثيراً جنسها من ماذا تخرج يخرجون من قوت البلد. فالبلد الذين قوتهم الرز يخرجونها من الارز - [00:24:04](#)

البلد الذين قوتهم البر يخرجونها من البر وهكذا تمام؟ تخرج من قوت البلد وهل تخرج قيمة يعني نقودا او لا حصل خلاف بين العلماء فمذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله جواز اخراجها - [00:24:33](#)

نقودا تمام وهو اختيار البخاري رحمه الله في الصحيح وبعض العلماء كتقي الدين بن تيمية وعدد من العلماء المعاصرين حتى من من فقهاء الشافعية من يرى جواز اخراجها قيمة اذا كان في ذلك مصلحة للناس - [00:24:59](#)

فبعض الناس مثلاً اليوم متطلبات الحياة ليست فقط في القوت. بعض الناس يحتاجون اشياء اخرى بعضهم يحتاج الى دواء بعضهم يحتاج الى دفع فواتير الكهرباء بعضهم يحتاج الى ملابس بعضهم يحتاج الى اشياء اخرى. فعندما تعطيه رز وهذا يعطيه رز وهذا يعطيه رز وهذا يعطيه - [00:25:26](#)

في رزق ماذا يصنع بهذا الرز كله ربما يذهب ويبيعه باقل ثمن واضح ولا يحصل له الاغناء المقصود في الحديث. في الحديث اغنوهم في هذا اليوم لكن اذا اعطيته النقد - [00:25:51](#)

ينتفع به اكثر واضح ومن هنا رأى عدد ليسوا قليل من اهل العلم انه يجوز اعطاء زكاة الفطر قيمة. تمام وهذا قول قوي والله اعلم على كل حال نقراً كلام - [00:26:09](#)

المؤلف بقي بعض المسائل التي لم تذكر هنا يعني لا ادري اذكرها الان او نقراً ثم اذكرها نقراً ثم اذكرها. ننظر لعل الشارع ذكرها قال رحمه الله تعالى في الشرح فصل وتجب زكاة - [00:26:31](#)

الفطري ويقال لها زكاة الفطرة اي الخلقة بثلاثة اشياء وبثلاثة اشياء واضفنا شرطاً رابعاً وهو الحرية. تمام الاسلام قال فلا فطرة على كافر اصلي الا في رقيقه وقريبه المسلمين تمام - [00:26:51](#)

الا في رقيقه وقريبه المسلمين قال وبغروب الشمس من اخر يوم من شهر رمضان هذا على ترتيبنا في السبورة هذا الثالث وحينئذ فتخرج زكاة الفطر انتبه فتخرج زكاة الفطر عمن مات بعد الغروب. لماذا - [00:27:22](#)

لماذا تخرج عمن مات بعد الغروب لانه ادرك جزءاً من رمضان وجزءاً من شوال. تمام قال فتخرج زكاة الفطر عمن مات بعد الغروب دون من ولد بعدهم ما معنى دون من ولد بعده؟ اي دون من ولد بعد الغروب - [00:27:45](#)

فالذي ولد بعد الغروب لا تجب ان تخرج عنه. لماذا لانه لم يدرك جزءاً من رمضان. ويمكن ان تفهم من هذا ايضاً ان الجنين في البطن يجي باخراج الزكاة عنه او لا يجب - [00:28:08](#)

لايك الجنين في بطن امه لا يجب اخراج صدقة الفطر عنه لانه حتى لو ولد بعد الغروب لا تجب فالذي في بطن امه من باب اولى انه لا تجب اخراج زكاة الفطر عنه - [00:28:25](#)

قال ووجود الفضل وهو يسار شخص مما يفضل ما معنى يفضل يزيده بما يبذل عن قوته وقوت عياله في ذلك اليوم يقصد في ذلك اليوم اي في يوم العيد وليلة العيد - [00:28:45](#)

والمقصود انه يفضل عن حاجاته من نفقة وملبس ومسكن تمام قال يوم العيد اي يوم عيد الفطر وكذا ليلته ايضا ثم قال ويزكي الشخص عن نفسه وعمن تلزمه نفقته من المسلمين - [00:29:04](#)

فلا يلزم المسلم فطرة عبد وقريب وزوجة كفار. وان وجبت نفقتهم انظر اذا كان عنده اب كافر عنده اب كافر وهو مسلم نقول يجب عليك ان تنفق عليه الابن مسلم والاب كافر - [00:29:30](#)

نقول يجب عليك ان تنفق عليه لكن لا تجب عليك زكاة الفطرة وهذا مستثنى من الظابط اذا كان متزوجا بكافرة بنصرانية نقول يجب عليك ان تنفق عليها لكن لا يجب عليك اخراج زكاة الفطر عنها. لانها كافرة - [00:29:55](#)

لو كان عنده عبد كافر نقول يجب عليك ان تنفق عليه لكن لا يجب عليك ان تخرج عنه الزكاة الفطر قال فلا يلزم المسلم فطرة عبد وقريب وزوجة كفار وان وجبت نفقتهم - [00:30:18](#)

واضح ثم قال واذا وجبت الفطرة على الشخص فيخرج صاعا من قوت بلده صاعا اشارة الى المقدار مقدارها صاع ويعادل اربعة امداد قال من قوت بلده اي مما يقتاتاه اهل بلده - [00:30:36](#)

ان كان بلديا اي ان كان يعيش في بلد في مدينة او في قرية اما اذا كان من الريف يعني الناس الذين ليس لهم مكان يعيشون فيه. يجلسون هنا شهرا او شهرين ثم ينتقلون الى مكان اخر ثم الى مكان ثالث ورابع هكذا - [00:31:00](#)

في كل السنة ويسمون عندنا في البلاد العربية يسمون البدو والرحل. يرتحلون. كل شهر هم يسكنون في مكان عندهم خيام يحملونها معهم يسكنون هنا شهرا او شهرين ثم ينتقلون الى مكان اخر ومكان ثالث ورابع هكذا طول - [00:31:18](#)

اعمارهم هؤلاء لا يسمون اهل بلد هؤلاء اهل رحلة يسمون البدو والرحل. تمام؟ قال ان كان بلديا. فان كان في البلد اقوات نفترض انه ايضا في بلادنا العربية لا يوجد قوت واحد - [00:31:38](#)

يوجد قوتان في كثير من البلاد العربية القوت المشهور هو البر والرشد الناس يأكلون هذا ويأكلون هذا هذان قوتان غالبا قال فان كان في البلد اقوات اي اقوات قوتان فاكتر. المقصود هذا. تمام - [00:31:57](#)

غلب بعضها وجب الاخراج منه يعني في بلاد العربية يوجد الارز ويوجد البرم ننظر اذا كان البر القمح اغلب يخرج من القمح اذا كان الرز اغلب اكثر يخرج من الارز. فيخرج من الاكثر منهما. من الاغلب منهما. تمام - [00:32:20](#)

قال فان كان في البلد اقوات غلب بعضها وجب الاخراج منهم ولو كان الشخص طبعا غلب بعضها اي ان الناس في غالب السنة يأكلون هذا واضح؟ الناس في غالب السنة - [00:32:42](#)

يأكلون من هذا القوت قال ولو كان الشخص في بادية هذا الذي قلت لك انهم لا يبقون في مكان يرتحلون من مكان الى اخر ولو كان الشخص في بادية لا قوت فيها - [00:33:01](#)

اخرج من قوت اقرب البلاد اليه ينظر اقرب البلاد اليه. ما قوتهم اذا كان قوتهم كذا يخرج منه. تمام ومن لو يوسر بصاع اه ومن لم هذا لم ليس ليس لون - [00:33:17](#)

هذا خطأ مطبعي ومن لم يسر بصاع بل ببعضه لزمه ذلك اه هذا من رأى معنا وسيأتي معنا ايضا مرة اخرى في القواعد شخص قال كم الواجب علي في زكاة الفطر؟ قلنا صاع - [00:33:36](#)

عاد الى بيته لم يجد صاعا وجد نصف صاع فقط مدين فقط هل يجب عليه اخراج المدين ام لا ما رأيكم يجب علي او لا يجب واجب لماذا واجب لان الله عز وجل يقول في كتابه الكريم فاتقوا الله - [00:34:05](#)

ما استطعتم هو استطاع هذا فقط صح؟ ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وهو يستطيع هذا.

إذا نقول لو كان الشخص يستطيع يوسر - 00:34:27

ببعض صاع يجب عليه ذلك ولذلك انظر ماذا قال ومن لم يوسر بصاع يعني ليس عنده صاع ومن لم يوسر بصاع بل ببعضهم لزمه ذلك البعض لماذا؟ لان الميسور لا يسقط - 00:34:43

بالمعسور الميسور لا يسقط بالمعسور. تمام ايوه ثم قال وقدره اي الصاع خمسة ارطال وثلث بالعراق وسبق بيان الرطل العراقي في نصاب الزرع. على كل حال مقداره بالامداد اربعة امداد - 00:35:05

مقداره بالامداد اربعة امداد ويقدر بالكيلو تقريبا اثنين ونصف اذا كان من القمح اذا كان من القمح اثنين ونصف واطن ايضا اذا كان من الرز اثنين ونصف تقريبا هكذا تمام؟ لكن هذا ليس ثابتا هذا يختلف باختلاف الاقوال - 00:35:34

على كل حال هذا في الغالب انه اثنين ونصف هذا بالنسبة للمسائل التي ذكرها المصنف والتي بينها الشارح رحمهما الله تعالى رحمة واسعة بقيت مسألة تتعلق بزكاة الفطر آ لم يشير اليها وهي - 00:35:56

اوقات زكاة الفطر اوقات زكاة الفطر كم لها اوقات كم لها اوقات اوقات صدقت الفطر لها خمسة اوقات واحد بناء ثلاثة اربعة خمسة تمام عندنا وقت اسمه وقت وجوب - 00:36:17

ووقت استحباب وقت الجواز وقت كراهة وقته تحريم كم هذه؟ خمسة وقت الوجوب تقدم بادراك او بغروب الشمس نقول بغروب تمس اخر ايام رمضان فاذا غربت الشمس اخر ايام رمضان وجبت الزكاة - 00:37:21

واضح؟ وقفت زكاة الفطر وقت الاستحباب بعد الفجر الى قبل صلاة العيد هذا وقت استحباب بعد الفجر الى قبل صلاة العيد. الى قبل صلاة العيد. تمام؟ يستحب اخراجها في هذا الوقت. هذا افضل الاوقات - 00:38:02

وقت الجواز من اول رمضان يجوز اخراجها من اول رمضان. يعني ممكن في واحد رمضان في اثنين رمضان في ثلاث رمضان يمكن اخراجها واضح في اول رمضان وقت كراهة بعد - 00:38:33

صلاة العيد الى غروب الشمس هذا وقت الكراهة يعني لو اداها يوم العيد صباحا بعد الصلاة تمام او اداها بعد صلاة الظهر يوم العيد هذا مكروه وقت تحريم تأخيرها عن يوم - 00:38:59

العيد يحرم ان يؤخرها عن يوم العيد يحرم ولا تسقط يعني حتى لو اخرها عن يوم العيد لا تسقط تجب عليه ولا تسقط وتكون قضاء. تمام؟ تأخيرها عن يوم العيد - 00:39:31

اذا هذه الاوقات الخمسة وقت وجوب بغروب شمس اخر يوم من ايام رمضان وقت استحباب بعد الفجر الى قبل صلاة العيد وقت الجواز من اول رمضان لماذا وقت الجواز من اول رمضان - 00:39:49

لماذا؟ وقت الجواز من اول رمضان لماذا لان عندنا قاعدة فقهية تقول كل عبادة مالية لها سببان كل عبادة مالية لها سببان يجوز ان تقدم على واحد منهما كل عبادة - 00:40:06

مالية انتبه عبادة ماذا مالية لها سببان يجوز تقديمها على واحد منهما كل عبادة مالية لها ماذا سببان ما هما السببان هنا السبب الاول النصاب السبب الثاني عفوا السبب الاول ما هو - 00:40:32

ادراك رمضان السبب الثاني ادراك جوال في الزكاة ادراك رمضان وادراك شوال فهو ادراك رمضان صح؟ ما دام انه ادراك رمضان يعني ادراك السبب الاول. اذا يجوز ان يقدمها على السبب الثاني - 00:41:12

تمام؟ فنقول من ادراك رمضان من دخل في رمضان يجوز اخراج زكاة الفطر لانه ادراك السبب الاول لان العبادة المالية التي لها سببان يجوز ان تقدم على واحد منهما تمام - 00:41:34

طيب وقت الكراهة بعد صلاة العيد الى غروب الشمس وقت التحريم تأخيرها عن يوم العين هذا اهم ما يتعلق بزكاة الفطر اذا تقرر هذا سنتكلم بعده حول المستحقين للزكاة قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:41:50

وتدفع الزكاة الى الاصناف الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل - 00:42:35

قال الشارح رحمه الله تعالى فصل وتدفع الزكاة الى الاصناف الثمانية الى الاصناف الثمانية الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز في قوله تعالى هؤلاء الاصناف الثمانية ذكرهم الله سبحانه وتعالى بصيغة الحصر - [00:42:59](#)

بصيغة الحسرة ما معنى صيغة الحصر انما ماذا تسمى انما تسمى صيغة حصر انما الاعمال بالنيات يعني لا تصح الاعمال الا بالنيات صح صح؟ ايوة انما الصدقات لفلان وفلان وفلان وفلان وفلان - [00:43:23](#)

يعني لا تصح ولا تجزئوا الزكاة لغيرهم هذا يسمى اسلوب حصر فالله سبحانه وتعالى ذكر ان المستحقين للزكاة ثمانية فلا يجوز ولا يجزئ ان تعطى الزكاة لغيرهم واضح فقال في اول الاية - [00:43:53](#)

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل الى اخره وهو ظاهر غني عن الشرح الا معرفة الاصناف المذكورة فبدأ يشرح ما معنى الفقراء - [00:44:15](#)

ما معنى المساكين ما معنى العاملين عليها؟ ما معنى المؤلفة قلوبهم الى اخره واضح؟ بدأ يشرح حوله قال رحمه الله تعالى فالفقير في الزكاة الفقير هو الذي لا مال له ولا كسب. يقع موقعا من حاجته - [00:44:40](#)

هذا هو الفقير الفقير هو الشخص الذي ليس عنده مال وليس عنده كسب. اما ليس عنده مال بالكلية. لا يوجد عنده مال بالكلية لا يوجد عنده مال او عنده مال - [00:45:04](#)

لكنه لا يقع موقعا من حاجته. ما معنى لا يقع موقعا من حاجته كشخص على سبيل المثال يحتاج في الشهر الى مليون ربيع لكن دخله في الشهر الذي يأخذه في الشهر - [00:45:21](#)

ثلاثمائة الف ربيع فقط واضح او لا فهذا حتى الكسب الذي يحصل عليه لا يقع موقعا من حاجته بمعنى لا يسد معظم حاجاته اذا هذا ماذا يسمى هذا يسمى فقير - [00:45:38](#)

هذا يسمى فقير واضح؟ اذا من هو الفقير نقول الفقير هو الذي ليس عنده مال وليس عنده كسب. ما معنى كسب يعني ليس عنده عمل يتكسب منه ليس عنده وظيفة او حرفة او مهنة يتكسب منها ليس عنده مال وليس عنده كسب او عنده مال - [00:45:56](#)

او كسب لا يقع موقعا من حاجته تمام واضح وهذا؟ كشخص يحتاج على سبيل المثال في الشهر الى مليون ربيع لكن دخله ثلاث مئة الف ربيع تمام طيب فقال هنا فالفقير في الزكاة - [00:46:21](#)

هو الذي لا مال له ولا كسب يقع موقعا من حاجته اما فقير العرايا فهو من لا نقد بيده. فقير العرايا هذا سيأتي معنا في الكلام على الربا العرايا مستثناه من بيع المزبنة - [00:46:47](#)

والمزبنة معناه انك تشتري الرطب بالتمر واضح او ان تشتري الشيء الرب بالشيء اليابس وهو من الربا لكن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا واظن هذا قد مر معنا عندما تكلمنا على قاعدة - [00:47:08](#)

الرخص لا تناط بالشك في الجواهر العينية مر معنا هذا وسيعود معنا مرة اخرى عندما نتكلم على الربا في هذا الكتاب فبالتالي لا اظن في شرحه هنا قال فالفقير في الزكاة هو الذي لا مال له ولا كسب يقع موقعا من حاجته - [00:47:31](#)

والمساكين انتبه للفرق بينهم والمساكين من قدر على مال او كسب يقع كل منهما موقعا من من كفايته ولا يكفيه المسكين شخص مثلا عنده مال او عنده كسب عنده عمل - [00:47:53](#)

هذا المال او هذا الكسب الذي يكسبه يغطي كثيرا من حاجاته لكن لا يكفيه كشخص يحتاج مثلا في الشهر الى مليون يحتاج في الشهر الى مليون لكن المال الذي يحصل عليه ثمانمائة يغطي كثير من حاجاته صح لكن يكفي او لا يكفي لا يكفي ناقص قليل ناقص متين صح اذا هذا يسمى مسكين تفهم من هذا الكلام - [00:48:39](#)

ان الاشد حاجة من هو؟ الفقير او المسكين ها الفقير اشد حاجة لان الفقير من ليس عنده مال ولا كسب او عنده ولا يسد موقعا من حاجته اما المسكين فعنده مال او كسب يسد - [00:48:56](#)

موقعا من حاجته لكنه لا يكفيه ولذلك نقول ان كثيرا من الموظفين الذين يعملون اليوم في الوظائف خاصة في الوظائف الحكومية

كثير منهم فقراء مساكين كثير منهم مساكين عندهم مال - 00:49:19

يسد كثيرا من حاجاتهم لكنه لا يكفيهم فهم ندخلهم في زمرة المساكين في مجموعة المساكين لان عندنا ثمان مجموعات هذه مجموعة الفقراء مجموعة المساكين مجموعة العاملين عليها مجموعة المؤلفة قلوبهم مجموعة في الرقاب مجموعة الغارمين -

00:49:40

مين؟ مجموعة في سبيل الله مجموعة ابن السبيل ثمان مجموعات عندنا تمام؟ غالبا ندخل الموظفين بمجموعة من مجموعة

المساكين وقد يوجد منهم من الموظفين من هم فقراء وقد يوجد من الموظفين من هم ماذا - 00:50:03

من هم اغنياء قد يوجد لكن في الغالب خاصة في الدول يعني الفقيرة تمام؟ مثل دولنا ان الموظفين يكونون في زمرة او في

مجموعة المساكين. عندهم مال عندهم كسب لكنه لا يقع موقعا - 00:50:24

من يعني يقع موقعا من حاجتهم لكنه لا يكفيهم صح قال والمساكين من قدر على مال او كسب يقع كل منهما موقعا من حاجته من

كفايته لا ولا يكفيه كمن يحتاج الى عشرة دراهم وعنده سبعة - 00:50:47

لكن الفقير يحتاج الى عشرة وعنده ثلاثة واضح اذا نقول نفهم من هذا الكلام ان الفقير اشد حاجة من المسكين ولذلك الآية الكريمة

بدأت به فقال الله سبحانه وتعالى انما الصدقات للفقراء - 00:51:05

والمساكين الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى يرى ان المسكين عكس الفقير ان المسكين اشد حاجة من الفقير الامام ابو حنيفة يرى ان

المسكين هو الذي لا يجد شيئا او يجد شيئا لا يقع موقعا من حاجته عكس الذي قلناه - 00:51:29

وان الفقير احسن حالا واضح؟ لكن الجمهور على خلاف الامام ابي حنيفة رحمه الله فالجمهور منهم الشافعي يقولون الفقير اسوأ حالا.

المسكين احسن حالا تمام طيب يمكن هنا ان نسأل سؤالا - 00:51:52

عندنا الفقير وعندنا المسكين كم نعطيه من الزكاة كم نعطيه من الزكاة ما رأيكم قال العلماء يعطى الفقير والمسكين من الزكاة

كفاية العمر الغالب كفاية العمر الغالب ما معنى كفاية العمر الغالب - 00:52:14

يعني ما يكفيه بقية عمره كيف يعني؟ الغالب ان الانسان يعيش ستين سبعين سنة نعطي ما يكفيه الى الستين والسبعين سنة كيف

قالوا ننظر اذا كان هذا الشخص له مهنة - 00:52:47

مثلا هذا الشخص حداد اشتغل في الحدادة او نجار يشتغل في النجارة او فلاح يشتغل في الزراعة تمام نشترى او بناء يشتغل في

البناء فاننا نشترى له آلة مهنته اذا كان حداد يشترون له آلة الحدادة - 00:53:13

تمام؟ اذا كان نقار يشترون له ما يحتاجه في النجارة اذا كان بناء يشترون له ما يحتاجه في البناء واضح يشترون له ادوات المهنة

حتى يعمل ويتكسب هذا اذا كان عنده مهنة وحرفة - 00:53:40

واذا كان هذا الشخص عاجزا ليس عنده مهنة ولا حرفة او كان هذا الشخص مثلا كبيرا في السن ليس عنده مهنة ولا حرفة او كان هذا

الشخص معاقا لا يستطيع ان يعمل عاجزا - 00:54:01

مثلا عنده شلل او عنده مرض لا يستطيع قالوا نشترى له عقارا نشترى بيت ويؤجر ويكون لهم الايجار ينفق عليه واضح او لا هذا

معنى انه يعطى كفاية العمر يعطى كفاية العمر اي - 00:54:19

انه اذا كان له حرفة ومهنة تشتري له ادوات حرفته ومهنته اذا كان يحب التجارة ويعرف فيها نعمل له تجارة صغيرة اليوم

نقول اذا كان من طلاب الجامعات - 00:54:41

وتخرج من كلية الحقوق محام نشترى له ما يستعين به على فتح مكتب للمحاماة اذا تخرج من كلية الطب تخصص اسنان نشترى له

ما يستعين به على فتح عيادة اسنان. وهكذا - 00:55:04

واضح؟ بحيث انه يبدأ يعمل ويتكسب هذا معنى قول الفقهاء انه يعطى كفاية العمر الغالب ليس المقصود انه يعطى مال لكفيه لا

المقصود انك تشتري له اذا كان صاحب حرفة ومهنة - 00:55:23

ما يستطيع ان يعمل بها ويتكسب بها بقية عمره واما اذا كان عاجزا عن العمل اما لكبر او لمرض او اعاقة او ما شابه ذلك فتشتري له

عقارا تشتري له ارض يؤجرها - 00:55:43

او بيت يؤجره او سيارة يؤجرها. ومن خلال هذا الايجار من خلال هذا الاجرة تمام والغلة التي يحصل عليها ينفق على نفسه هذا معنى قول الفقهاء ان الفقير والمسكين يعطى كفاية العمر الغالب - 00:56:02

لأنك اذا اعطيت هذا البناء ادوات البناء واعطيت النجار ادوات النجارة واعطيت الفلاح ادوات الزراعة وعملت للتاجر تجارة وعملت للطالب الطب عيادة اسنان وللمحامي مكتب محاماة. اذا فعلت هذا هؤلاء بعد سنة او سنتين او ثلاث سنوات سيخرجون الزكاة -

00:56:23

وسيصيرون اغنياء. صح وهذا الذي يريده الاسلام ان هؤلاء الذين يأخذون الزكاة اليوم بعد مدة يخرجون الزكاة بعد مدة يصيرون

اغنياء هذا المطلوب ليس المطلوب انك تعطيههم مال تعطي لهذا مليون واثنين مليون ثم بعد ذلك ينفقها هنا وهناك - 00:56:49

ثم في العام القادم يقول اعطني مرة اخرى وفي كل سنة يقول اعطني مرة اخرى لان بهذه الطريقة يزيد عدد الفقراء. ويزيد عدد

المساكين لا ينقصون واضح وهذا خطأ من كثير من التجار والاغنياء الذين يخرجون زكاتهم بهذه الطريقة - 00:57:17

مثلا يحسب زكاته كلها تكون مثلا عشرة مليون ربيع يقول عشرة مليون ربي هذه انا اريد ان اعطيها مئة مئة اسرة فقيرة يقسمها قليلا

قليلا هكذا هذا هذا غير صحيح - 00:57:41

هذا غير صحيح واضح الاصل في مثل هذا انه يعطى لشخص او لاشخاص تمام؟ على ما سيأتي من كلام الشافعي. الشافعي يقولون

يعني لا يجوز الاقتصار على اقل من ثلاثة - 00:58:02

وهذا فيه تفاصيل ستأتي لكن من العلماء من خارج المذهب وقلدهم كثير من الشافعية انه يجوز ان تدفع الزكاة ولو لشخص واحد من

صنف واحد فمثل هذا لو اعطى لشخص زكاة واشترى له - 00:58:19

الة مهنته اذا كان يعمل في البناء يشتري له ادوات البناء اذا كان يعمل في التجارة ايش؟ يعمل له تجارة صغيرة. اذا كان يعمل في

الطب يشتري له الادوات والالات التي يحتاجها في الطب - 00:58:39

وهكذا ثم يبدأ هذا الشخص يعمل بهذه الاشياء بعد سنة سيكون هذا الشخص مخرجا للزكاة واضح او لا؟ هذا الذي ينبغي لكن للأسف

اليوم كثير من الاغنياء لا ينظرون الى هذا المنظار يريد ان يوزع زكاته على اكبر عدد ممكن - 00:58:55

وبعد ذلك لا يستفيد الناس من الزكاة. بل يزداد الفقراء تزداد اعداد الفقراء في كل سنة الذين يطلبون الزكاة اكثر والاصل انه في كل

سنة الذين يطلبون الزكاة يكونون اقل هذا الاصل - 00:59:19

لأنك في هذه السنة مثلا عندنا عندنا في هذه القرية مثلا نقول مئة فقير مئة اسرة فقيرة بهذه السنة نعطي عشر اسر مشاريع نشترى

لهم اما تجارة صغيرة واما عقار يستثمرونه يستغلونه واما نشترى لرب الاسرة ادوات البناء او ادوات النجارة - 00:59:36

فصارت هذه الاسر بعد ذلك خلاص عندها كفايتها في العام القادم بقي كم عندنا؟ تسعين اسرة تساعد عشرا في العام القادم بقي عندنا

ثمانين اسرة تساعد عشرا وهكذا سيقل عدد الفقراء - 01:00:01

لكن انا عندما يكون عندي مثلا مبلغ عشرة مليون روبية او مئة مليون روبية اقسمه على مئة اسرة هكذا من قليل قليل هنا قليل وهنا

قليل وهنا قليل ينتهي هذا المبلغ - 01:00:18

ويبقى في كل سنة عندي مئة مليون عفوا في كل سنة عندي مئة اسرة نفس العدد وربما يزيد العدد واضح؟ ايوة قال هنا والعامل من

استعمله الامام على اخذ الصدقات ودفعها لمستحقيها. العامل - 01:00:32

هو الشخص الذي استعمله الامام الشخص الذي استعمله من الامام. ما معنى استعمله الامام اي ان الدولة كلفته بجمع الزكاة فهو

مكلف من الدولة تمام؟ هو الشخص الذي استعمله الامام على اخذ الصدقات فيأخذ الصدقات - 01:00:57

من اصحابها يجمعها يحفظها يحسبها يقسمها يوزعها هذا هو العامل من استعمله الامام على اخذ الصدقات ودفعها لمستحقيها وقوله

من استعمله الامام تفهم منه ان اصحاب الجمعيات الخيرية ليسوا داخلين - 01:01:19

في العاملين عليها وليس لهم ان يأخذوا من الزكاة لانهم عاملون عليها لا لان الامام لم يستعملهم واضح لان الامام لم يستعملهم

وجمعياتهم التي تجمع الزكاة هذه ليس عندها اذن من الايمان بجمع الزكاة - [01:01:49](#)

واضح ايوه ثم ان العامل يعطى من الزكاة بقدر عمله يعني سيأتي بعد ذلك ما الذي يجب لكن العامل يعطى من الزكاة بقدر عمله يعني يعطى مثل المرتب يعني هو عمل يستحق على عمله مثلا اثنين مليون ربية في الشهر - [01:02:18](#)

نعطيه اثنين مليون ربية فقط لا نزيدهم واضح؟ لا نزيدهم تمام؟ قال والمؤلفة قلوبهم. من هم المؤلفة قلوبهم المؤلفة قلوبهم هم ناس اسلموا. يعني مسلمين لان الزكاة لا يجوز ان تعطى لكافر - [01:02:45](#)

مؤلفة قلوبهم ناس مسلمون تمام؟ ناس مسلمون لكن نيتهم في الاسلام ضعيفة يعني حبهم للاسلام لا زال ضعيفا يحتاج الى تقوية يحتاج الى تقوية حتى يثبتوا على الاسلام فيعطون من الزكاة - [01:03:07](#)

ما يثبتهم تمام قال والمؤلفة قلوبهم وهم اربعة اقسام احدها مؤلفة المسلمين وهم من اسلم ونيته ضعيفة في الاسلام فيتألف بدفع الزكاة له تمام تدفع الزكاة له حتى يرغب ويحب الاسلام اكثر ويثبت عليه - [01:03:27](#)

تمام وبقية الاقسام مذكورة في المبسوطات الاقسام الاخرى مذكورة في الكتب المطولة. تمام قال وفي الرقاب قال وهم المكاتبون كتابة صحيحة اما المكاتب كتابة فاسدة فلا يعطى من سهم المكاتبين - [01:03:56](#)

ذكرت لكم من قبل ان اقسام العبيد خمسة ما هي اقسام العبيد الخمسة؟ من يذكر ذكرنا في اول درس في الزكاة يعني قبل اسبوعي اقسام العبيد خمسة العبد القن وهو العبد الخالص - [01:04:19](#)

ايوه نعم العبد المدبر وهو الذي قال له سيده اذا مت فانت حر العبد المكاتب سيأتي نعم العبد المبعوض الذي بعضه حر وبعضه عبد ام الولد صح والمكاتب. خمسة القن المدبر - [01:04:57](#)

المبعوض ام الولد المكاتب الزكاة لا يجوز ان تعطى للعبيد لا يجوز ان تعطى للعبيد. لماذا لماذا لا يجوز الزكاة ان تعطى للعبيد العبد يملك او لا يملك يملك او لا يملك - [01:05:24](#)

لا يملك العبد العبد لا يملك صح؟ فانت عندما تعطيه الزكاة كانك تعطي سيدهم لانه هو لا يملك واضح؟ وبالتالي نقول الزكاة لا تعطى للعبيد الا للمكاتبه الا للمكاتب من هو المكاتب - [01:05:47](#)

المكاتب هو الذي بينه وبين سيدي عقد كتابة قال له سيده اذا دفعت لي كذا وكذا فانت حر ادفع لي كذا وكذا خلال مدة كذا وكذا فانت حر واضح مثلا قال له سيده اذا دفعت لي - [01:06:10](#)

ثلاثة مليون ربيع خلال ستة اشهر فانتحر هذا العقد كل شهرين تدفع مليون ربية شهرين الان يعني شهرين مليون ربية شهرين مليون ربية شهرين ربيع اذا دفع ثلاثة مليون ربية فانتحر - [01:06:34](#)

واضح او لا تمام ايوه هذا المكاتب يجوز اننا نعطيه من الزكاة حتى يسدد حتى يسدد هذه الاقساط تسمى نجوم الكتابة يجوز ان نعطيه من الزكاة حتى يسدد هذه الاقساط - [01:06:58](#)

واضح وغير واضح واضح؟ نعم قال لكم وفي الرقاب وهم المكاتبون كتابة صحيحة طيب اذا كان العقد باطل عقد الكتابة باطل فلا نعطيه. قال اما المكاتب كتابة فاسدة فلا يعطى - [01:07:21](#)

من سهم المكاتبين. طب كم نعطيه كم نعطي المكاتب كم نعطي المكاتب؟ نحن قلنا الفقير والمساكين كم يعطى الفقير المسكين كم يعطى كفاية العمر. شرحنا ما معنى كفاية العمر؟ العامل كم يعطى العامل - [01:07:42](#)

كم يعطى العامل ها اجرة عمله. تمام. طيب كم يعطى المكاتب اه عفوا في الرقاب كم يعطى يعطى ما يسدد به الاقساط يعني مثلا في المثال كم كانت الاقساط ثلاثة مليون صح - [01:08:05](#)

يعطى ما يسدد به هذا المبلغ ما يسدد به مبلغ الكتابة تمام؟ يعني يعطى على قدر المبلغ واضح وغير واضح واضح او لا ان شاء الله طيب المستحق الخامس الغارم. قال الله سبحانه وتعالى انما الصدقات للفقراء - [01:08:30](#)

والمساكين والعاملين عليها وفي الرقاب والغارمين. الغارم ما معنى الغارم الغارم هو المدين الغارم هو المدين الشخص الذي عليه دين والشخص الذي عليه الدين انتبه معي الشخص الذي عليه الدين - [01:08:55](#)

اما ان يكون الدين لمصلحة نفسه او يكون الدين لمصلحة عامة لمصلحة نفسي شخص احتاج انه يسافر لاجل العلاج فاستدان شخص احتاج الى او شخص يريد الزواج فاستدان اخذ دينا - [01:09:18](#)

شخص على سبيل المثال يريد ان يعمل شيئا ان بيني بيتا فاخذ دينا هذا يسمى غارم استدان لمصلحة نفسه يجوز ان نعطيه من الزكاة ما يسد به الدين كم نعطيه - [01:09:41](#)

ما يسد به الدين. انظر هذا استدان لمصلحة من استدان لمصلحة نفسه تمام واحيانا الشخص ليس دين المصلحة نفسه لكني استدين لمصلحة لمصلحة عامة كأن يكون الشخص هذا شخص بارز في المجتمع - [01:10:04](#)

له مكانة في المجتمع فالناس يأتون اليه من اجل الصلح تحصل مشكلة بين فلان بين فلان بين فلان يأتون اليه يجلسون عنده يطلبون منه الحكم بينهم وعندما يأتي هؤلاء الناس - [01:10:32](#)

يحتاج انه يعمل لهم ضيافة يذبح لهم مثلا يحتاج انه يدفع مال لبعض الاطراف حتى يرضوا بالصلح فاذا انفق مالا من اجل الصلح هل له ان يأخذ من الزكاة او ليس له - [01:10:49](#)

نعم له ان يأخذ من الزكاة له ان يأخذ من الزكاة تشجيعا له على الصلح لان صلح ذات البين من العبادات العظيمة في الاسلام يا ايها الذين امنوا يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - [01:11:11](#)

والصلح خير واضح فهذا الشخص استدان لمصلحة من هل لمصلحة نفسه او لمصلحة غيره لمصلحة غيره نقول يجوز لك ان تأخذ من الزكاة واضح او غير واضح ولذلك قال لكم هنا الشارح - [01:11:35](#)

والغارم على ثلاثة اقسام احدها من استدان دينا لتسكين فتنة بين طائفتين في قتيل لم يظهر قاتله هذا فقط مثال تسكين فتنة في قتيل. حتى لو لم تكن الفتنة قتيل - [01:11:54](#)

حتى لو كانت الفتنة مسألة اخرى واضح ما دام انه استدان للاصلاح لاصلاح ذات البين فان له ان يأخذ من الزكاة قال لتسكين فتنة بين طائفتين في قتيل لم يظهر قاتله - [01:12:16](#)

فتحمل دينا بسبب ذلك فيقضى دينه من سهم الغارمين. غنيا كان او فقيرا حتى لو كان غنيا حتى لو كان هذا الشخص الذي يصلح بين الناس غنيا يعطى من الزكاة لماذا يعطى - [01:12:36](#)

قلت لك حتى يستمر في الاصلاح حتى يستمر في اصلاح ذات البين تمام قال فيقضى دينه من سهم الغارمين غنيا كان او فقيرة وانما يعطى الغارم عند بقاء الدين عليه - [01:12:54](#)

يعني يعطى اذا كان الدين باقيا عليه فان اداه من ما له فان اداه من ماله يعني ان دفع الدين من ماله او دفعه ابتداء لم يعطى من سهم الغارمين. الا اذا دفعه - [01:13:15](#)

ناويا انه يأخذ من سهم الغارمين فله ان يأخذه ثم قال وبقيّة اقسام الغارمين مذكورة في المبسوطات هو لا يريد ان يتوسع في الكلام. لان هذا الكتاب ليس كتابا واسعا - [01:13:34](#)

فهو يذكر فقط ما يناسب طالب العلم في هذه المرحلة قلت لك من الغارمين ايضا من استدان لمصلحة نفسه السودان لاجل زواج استدان لاجل بناء استدان لاجل دراسة هذا استدان لمصلحة نفسه - [01:13:56](#)

هذا ايضا يجوز ان يعطى من مال الزكاة بقدر ما يوفى به دينه تمام ايوه وسيأتي لنا بعد ذلك كلام عن الدين ان شاء الله قال اما سبيل الله انما الصدقات للفقراء والمساكين العاملين عليها - [01:14:17](#)

مؤلفة قلوبهم في الرقاب والغارمين في سبيل الله في سبيل الله من هم قال في سبيل الله هم الغزاة الذين لا سهم لهم في ديوان المرتزقة بل هم متطوعون بالجهاد - [01:14:42](#)

انتبه معي الجنود ينقسمون الى قسمين الجنود ينقسمون الى قسمين القسم الاول جنود رسميون يسمون الجنود جنود نظاميون. يعني يكون عندهم اسماؤهم موجودة في وزارة الداخلية ووزارة الدفاع مكتوبة كل يوم يذهبون ويعملون تدريبون على السلاح يكونون في الحدود واضح - [01:15:02](#)

هؤلاء الجنود جنود رسميون نظاميون عندما تحصل حرب هؤلاء هم الذين يتولون حماية البلاد صح لكن احيانا عندما تحصل حرب هؤلاء لا يكفي فقط او لا يكفون فقط لحماية البلاد. نحتاج لناس اخرين - [01:15:36](#)

نحتاج لناس اخرين لمساعدتهم فيأتي اناس بعضهم معلمون بعضهم اطباء بعضهم مهندسون بعضهم فلاحون يحملون السلاح من اجل حماية البلاد صح هؤلاء القسم الثاني هل هم جنود نظاميون او غير نظاميين؟ غير نظاميين. هؤلاء غير النظاميين هم الذين يستحقون من الزكاة - [01:16:01](#)

ولذلك قال لك هنا هم الغزاة الذين لا سهم لهم في ديوان المرتزقة يعني ليس عندهم رواتب رواتب من الدولة هؤلاء متطوعون هم تطوعوا بالجهاد لكن الجنود والعساكر الذين عندهم رواتب شهرية منتظمة - [01:16:31](#)

هؤلاء لا يأخذون من الزكاة هؤلاء يأخذون الغنيمة. سيأتي معنا في اخر الكتاب من الذي يأخذ من الزكاة؟ الذي يأخذ من الزكاة هم المقاتلون المتطوعون المقاتلون المتطوعون الذين يتطوعون بالقتال - [01:16:57](#)

اذا طوعونا بالجهاد واضح قال لك واما سبيل الله فهم الغزاة الذين لا سهم لهم في ديوان المرتزقة بل هم متطوعون بالجهاد قوله سبحانه وتعالى في سبيل الله انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم في الرقاب وفي سبيل الله. فسر العلماء في سبيل الله من؟ من قلنا - [01:17:21](#)

من هؤلاء في سبيل الله المجاهدين الايش؟ فقط المجاهدين المتطوعين المجاهدين المتطوعين بالقتال بالجهاد. واضح؟ طيب هل يدخل في هؤلاء من كان مجاهدا لكن بغير سلاح اعطيك مثال في بعض الدول في بعض المجتمعات - [01:17:58](#)

يوجد نشاط لنشر النصرانية في بعض المجتمعات يوجد نشاط لنشر مثلا الليبرالية والعلمانية في بعض المجتمعات يوجد نشاط لنشر الالحاد يحتاج المسلمين الى معاهد ومراكز دراسات وابحاث ومتخصصين في الرد على هذا الغزو هذا يسمى غزو ماذا - [01:18:26](#)

غزو فكري غزو فكري بنشر الالحاد غزو فكري من نشر المذاهب الهدامة غزو فكري بنشر العقائد المنحرفة يحتاج المسلمين الى ان يوجد من بينهم من يرد على هؤلاء من يرد على شبهات المنصرين من يرد على شبهات الملحدين من يرد على شبهات شبهاة العلمانيين والليبراليين من يرد على شبهات بعض - [01:18:58](#)

فرق التي تنتسب الى الاسلام وهي تهدم الاسلام كالأفظة الاثنا عشرية صح هل هذه المعاهد والمراكز والابحاث والمتخصصين فيها في هذا الرد على الغزو الفكري؟ هل يمكن ان نعطيهم من الزكاة او - [01:19:27](#)

ولا يمكن قال كثير من العلماء المعاصرين يمكن يمكن ايضا ان نعطيهم من الزكاة لماذا؟ لان الغزو اليوم ليس فقط غزو عسكري الغزو قد يكون غزوا عسكريا والغزو العسكري اذا جاء في دولة هب الناس كلهم للدفاع عنها - [01:19:47](#)

كل الناس يدافعون لكن الغزو الفكري لا يدافع الا القليل عندما تأتي هذه الشبهات كم يدافع؟ قليل. فنحتاج اننا نعطي هؤلاء من الزكاة حتى يستقوا في ردهم على الافكار المنحرفة - [01:20:10](#)

التي تحلف بعقيدة المسلم واضح او لا ايوه اذا نقول الغزو الفكري ايضا نحتاج اننا نعطي الزكاة لمن يتصدى له تمام طيب الصنف الثامن والاخير ممن يستحقون الزكاة ابن السبيل - [01:20:32](#)

من هو ابن السبيل قال ابن السبيل من ينشئ سفرا من بلد الزكاة او يكون مجتهدا ببلدها يعني شخص على سبيل المثال طبعا الغزاة هؤلاء قبل ذلك المتطوعون بالجهاد يعطون من الزكاة وان كانوا اغنياء - [01:20:56](#)

يعطون من الزكاة وان كانوا اغنياء واضح طيب ابن السبيل من هو ابن السبيل مثلا انا جيت الى بلادكم ثم اريد ان اسافر الى بلد لا اجد مالا انا انشأت سفرا ما معنى انشأت؟ يعني بدأت سفرا من بلد الزكاة. لا اجد مالا حتى اعود الى بلدي - [01:21:20](#)

انا مستحق ان اعطى من الزكاة كم كم اعطى؟ اعطى ما يوصلني الى بلدي فقط اعطى مال يكفي لي للوصول الى بلدي واضح او لا اذا اذا كنت منشئا السفر من بلد الزكاة او كنت مبتازا ما معنى كنت مبتازا - [01:21:53](#)

يعني شخص على سبيل المثال يأتي من استراليا الى اندونيسيا ليذهب الى الحج مثلا يأتي من استراليا الى اندونيسيا ليذهب الى مكة المكرمة فعندما جاء الى اندونيسيا انتهت نفقته اما سرقت - [01:22:18](#)

واما ضاعت واما اخذها للصوص واما انه اخذ مالا قليلا عفوا واما انه اخذ مالا قليلا ضاع يعني انتهى عليه وصل الى ان اندونيسيا انتهى المال نقول هذا ماذا يسمى - [01:22:41](#)

هل انشأ السفر هذا ماذا يسمى هذا مجتاز يعني ماذا مجتاز يعني في الطريق يجتاز الطريق تمام؟ هذا يسمى ممتاز. ايضا هذا المجتاز يستحق ان يعطى من الزكاة ما - [01:23:01](#)

يوصله ولذلك قال لكم هنا ابن السبيل من ينشئ سفرا من بلد الزكاة او يكون مجتازا ببلدها اي ببلد الزكاة ويشترط فيه الحاجة ان يكون محتاجا ان يكون محتاجا الان حتى وان كان غنيا في بلده - [01:23:18](#)

حتى لو كان في بلده غني والان ليس عنده مال نعطيه طبعاً هذا كان في الزمن الاول اما اليوم لو كان في بلده مال يمكن حوالة يرسلون له مالا الى هنا صح؟ ممكن - [01:23:42](#)

قال اليس كذلك يا ابا الحسين؟ نعم. قال ويشترط فيه الحاجة وعدم المعصية اه لا يكون السفر سفر معصية هذا مرة معنا كثيرا لو كان السفر وسفر معصية نقول له تب حتى نعطيك - [01:24:01](#)

ما في توبة ما في زكاة واضح اما اذا كان السفر سفر مباح كسفر علاج او مندوب صلة رحم. صلة رحم او طلب علم او واجب كحج او عمرة واجبين فهذا يعطى - [01:24:22](#)

تمام ايوه طيب كم الآن التاسعة نقف هنا قال هنا العامل بنستعمله امام على اخذ الصدقات ما المراد بالامام؟ هل هو لا ليس المراد امام المسجد. المراد بالامام الدولة مسجد هذا مسكين الله - [01:24:41](#)

مسكين هذا طيب ولذلك قال بعض العلماء انه لا يوجد عمال زكاة منذ القرن الثالث الهجري ما في ما في عمال زكاة ما في الزكاة ضيعت قالوا منذ القرن الثالث الهجري ما في - [01:25:08](#)

واضح؟ يعني حتى اذا وجد يوجد لكن بصور يعني يصيبها كثير من الاخطاء نعم هل اخراج الزكاة عن الغير يشترط فيها الاذن؟ نعم لا يشترط فيها المعرفة يشترط فيه الاذن - [01:25:27](#)

ومن المسائل المهمة وهذا سيأتي التنبيه عليه ان شاء الله في زكاة الفطر مثلا انا اب انا اب عندي ابن وبنت انتبه معي انا اب عندي ابن وبنت الابن يجب علي ان انفق عليه. الى متى - [01:25:44](#)

الى البلوغ اظنه مرة هذا معنا في المحاضرة الابن الابن الذكر يجب على الاب ان ينفق عليه للبلوغ فقط بعد البلوغ لا يجب علي ان انفق عليه لا يجب هذا استحباب من الاب ينفق عليه - [01:26:08](#)

لكن لا يجب عليه. تمام؟ ايوه اذا كان عمر الابن ثمانية عشر سنة او عشرين سنة يجب علي ان انفق عليه لا لا يجب عليه وبالتالي عندما اخرج زكاة الفطر عنه - [01:26:28](#)

انا اخرج زكاة الفطر عنه ليس لانه واجب علي الانفاق عليه الاصل انه هو يخرجها عن نفسه اذا عندما اخرج زكاة الفطر عنه يجب علي ان استأذن منه واقول له ساخرج زكاة الفطر عنه حتى ينوي - [01:26:43](#)

فاذا اخرجتها عنه بدون اذنه لا تجزئ او بدون علمه لا تجزئ لانه لا يجب علي الانفاق عليه من وجبت نفقته وجبت فطرته. هذا لا تجب نفقته بالتالي لا تجب فطرته - [01:27:01](#)

فاذا اردت ان اخرج الزكاة الفطر عن ابني الذي عمره عشرين سنة اقول له يا ولد ساخرج عنك زكاة الفطر هذا العام نقول اخرج جزاك الله خيرا ما في مشكلة - [01:27:26](#)

تمام ان ما في مشكلة لكن اخرج بدون علمه لا تجزئ عنه لانه بالغ هذا. لكن اذا كان عندي بنت البنت يجب علي ان انفق عليها حتى تتزوج وبالتالي حتى لو عمرها عشرون سنة ما زالت عندي لم تتزوج - [01:27:40](#)

اخرج بدون اذنها ولا علمها واضح ايوه تريد ان تخرج زكاة الفطر عن صديقك عن صاحبك تقول ممكن لكن قل له بان هذا لا يجب عليك نفقته قل له ساخرج زكاة الفطر عنك ثم اخرجها - [01:28:03](#)

قل له قبل ان تخرج حتى ينوي ليس بعد ان تخرج تقول له انا اخرجت عنك زكاة الفطر او تتصل به. لا تجز هذه تمام هناك من قال ان

مصارف زكاة الفطر للفقراء والمساكين. نعم. هنالك من قال ان مصارف زكاة الفطر للفقراء والمساكين فقط - [01:28:23](#) لكن الاية عامة انما الصدقات يشمل صدقات المال وصدقات البدن للفقراء والمساكين الى اخره لكن السؤال الذي فيه الاشكال الاكبر هل يجب تعميم هؤلاء او لا يجب؟ هذا سنذكره بعد بعد الاستراحة ان شاء الله - [01:28:45](#) الشافعية لهم كلام شديد في تقسيم الزكاة ولذلك كثير من فقهاء الشافعية خاصة من فقهاء اليمن اختاروا غير المذهب الشافعي في هذه المسائل حتى قالوا ثلاث مسائل ثلاث مسائل يفتى بها على خلاف المذهب في الزكاة - [01:29:07](#) تمام؟ كذا وكذا وكذا. مسألة دفع الزكاة لشخص واحد او لصنف واحد مسألة نقل الزكاة ومسألة معاملة السفينة كما ذكرها صاحب تجديد البنيان. ساذكر هذا ان شاء الله بعد الفاصل - [01:29:34](#) نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين انا لا ادري الملخصات بالنسبة لاصول الفقه متى ستأتي جاهزة او ليست جاهزة ماذا؟ بعضنا يجهز وبعضنا لا يجهز. على كل حال لو تأتي اقل شيء الاسبوع القادم افضل - [01:29:49](#) حاولوا انها تكون عندي جاهزة الاسبوع القادم. هذا اولاً. ثانياً غدا سندرس في الدرس الاول القواعد الفقهية في الدرس الثاني آآ هذا فتح القريب مجيب ان شاء الله تستعدون بالكتب - [01:30:15](#) والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين - [01:30:32](#)